

ينابيع المودة لذوي القربى

[80] فنحن على الحوض رواه * نذود ونسعد وراده فما فاز من فاز إلا بنا * وما خاب من حبنا زاده فمن سرنا نال منا السرور * ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان كاتماً فضلنا (2) *

فيوم القيامة ميعاده ثم قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [رضوان الله عليهم]، ثم التفت فلم اره فلا أدري نزل في الارض أم صعد في السماء. [19] وأخرج الحافظ عمرو بن بحر في كتابه: حدثني أبو عبيدة عن جعفر الصادق عن آبائه [رضي الله عنهم]: إن علياً (كرم الله وجهه) خطب بالمدينة بعد بيعة الناس له وقال: ألا إن أبرار عترتي وأطايب أرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول الصادق سمعنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يهلككم الله، ومعنا راية الحق، من تبعها لحق، ومن تأخر عنها غرق، ألا وبنا يدرك كل مؤمن ثواب عمله، وبنا يخلع ربة الذل من أعناقكم، وبنا فتح الله، وبنا يختم. [20] وفي المناقب: بسنده عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول: قد ولدني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأنا أعلم كتاب الله، وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفيه خبر السماء، وخبر الأرض، وخبر الجنة، وخبر النار،

_____ (1) في المصدر: " نحن ". (2) في المصدر: "

ومن كان غاصبنا حقناً، [20] بصائر الدرجات: 197 حديث 2، و 127 حديث 2. غاية المرام: 538 باب 44 حديث 6. (*)